

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

أن الغلو في العلم سيئة والتقصير عنه سيئة والحسنة بينهما وهو القصد ; كما [جاء -
[في الحديث الآخر في فضل قارئ القرآن : غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ; فالغلو فيه
التعمق والجفا عنه التقصير وكلاهما سيئة ; ومما يبين ذلك قول ابن D ولا تَجْعَلْ يَدَكَ
مَغْلُوبَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ . وكذلك قوله لَمْ
يُسْرَفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا . ومما يشبه هذا الحديث
قول تميم الداري قال : فاه عبداً بن المبارك عن الجريري عن أبي العلاء قال قال تميم
الداري : خُذْ مِنْ دِينِكَ لِنَفْسِكَ وَمِنْ نَفْسِكَ لِدِينِكَ حَتَّىٰ يَسْتَقِيمَ بِكَ الْأَمْرُ عَلَىٰ عِبَادَةِ تَطِيقَهَا ;
وكان ابن عليّ يحدثه عن الجريري عن رجل عن تميم ولا يذكر أبا العلاء . ومثل ذلك حديث
يروى عن بريدة الأسلمي عن النبي عليه السلام أنه قال : من يشاد هذا الدين يغلبه قال :
فاه يزيد وإسماعيل جميعاً